العدد 36، شتاء-ربيع 2024

اتجاهات الأحداث

دورية فصلية تصدر عن مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

حرب غزة وعالم لم يولد بعد

يوست هيلترمان (حوار)
الحسابات الخاطئة في الشرق الأوسط

خرائط **الجريمة المنظمة** حول العالم

عالم في تناقص

تراجع العولمة.. شيخوخة السكان.. تباطؤ النمو.. أزمة الابتكار

العدد 36، شتاء - ربيع 2024

اتجاهات الأحداث

اتجاهات الأحداث

دورية فصلية، تصدر عن مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، تهتم بتحليل اتجاهات المستقبل، بما يتضمنه من تيارات وتطورات متعددة الأبعاد، وذات تأثيرات استراتيجية، على المدى القصير، مع التركيز على "الأفكار غير التقليدية" و"الظواهر قيد التشكل"، في مجالات اهتمام برامج المركز، وهي: التحولات السياسية، والاتجاهات الأمنية، والتوجهات الاقتصادية، والتطورات التكنولوجية، والتفاعلات المجتمعية. وقد صدر العدد الأول من الدورية في أغسطس 2014.

المدير التنفيذي: حسام إبراهيم

المستشار الأكاديمي: د. إبراهيم غالي

رئيس التحرير: محمد العربي

نائب رئيس التحرير: محمد محمود السيد

المحرر الاقتصادي: إبراهيم الغيطاني

المحرر المشارك: أحمد الهاشمي

الإخراج الفني: عبدالله خميس

التدقيق اللغوي: محمذن الغوث

سياسة النشر

تعتمد سياسة النشر في الدورية على التكليف المباشر للكتاب والمتخصصين، ويمكن قبول مقترحات الباحثين والمحللين من دول المنطقة والعالم، لإعداد موضوعات للنشر في الدورية، عبر الإرسال أو الاتصال بمسؤول التحرير.
info@futurecenter.ae

*الآراء الواردة في الإصدار تعبر عن كُتابها، ولا تعبر بالضرورة عن "اتجاهات الأحداث" أو آراء مركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

*حقوق النشر محفوظة ولا يجوز الاقتباس من مواد الإصدار من دون الإشارة إلى المصدر، كما لا يجوز إعادة نشر المقالات دون اتفاق مسبق مع المركز

المستقبل
للأبحاث والدراسات المتقدمة

مركز المستقبل

مركز تفكير (Think Tank) مستقل، أنشئ عام 2014، في أبوظبي، بدولة الإمارات العربية المتحدة، للمساهمة في تعميق الحوار العام، ومساندة صنع القرار، ودعم البحث العلمي، فيما يتعلق باتجاهات المستقبل، التي أصبحت تمثل إشكالية حقيقية بالمنطقة، في ظل حالة عدم الاستقرار وعدم القدرة على التنبؤ، خلال المرحلة الحالية، من خلال رصد وتحليل وتقدير "المستجدات" المتعلقة بالتحولات السياسية والاتجاهات الأمنية، والتوجهات الاقتصادية والتطورات التكنولوجية، والتفاعلات المجتمعية والثقافية، المؤثرة على مستقبل منطقة الخليج، وفي نطاق الشرق الأوسط عموماً

باحثو المركز

علي صلاح، أحمد عليبة، أحمد عاطف، د. إيهاب خليفة، هالة الحفناوي، مصطفى ربيع، يارا منصور، عبداللطيف حجازي، آية يحيى، محمد العربي، محمد محمود السيد، شريف هريدي، محمود قاسم، أحمد الهاشمي، نورهان شريف

الإعلانات

يقوم المركز بتقديم "حزمة إعلانية" للنشر في المطبوعات الدورية، والموقع الإلكتروني، بموجب اتفاقات شهرية، أو سنوية، وفق ترتيبات مع مسؤولي العلاقات العامة بالمركز

للاتصال والمعلومات

سكاي تاور، جزيرة الريم، الطابق 31

ص.ب. 111414 أبوظبي، إ.ع.م.

هاتف: 24444513-971+

البريد الإلكتروني: Email: info@futureuae.com

الموقع الإلكتروني: www.futureuae.com

مديرة العلاقات العامة: رحاب مكرم

مدير النشر والتسويق: أمجد محمد جروين

الفهرس

05 **كلمة المحرر**
حرب غزة وعالم لم يُولد بعد.... محمد العربي

09 الملف (عالم في تناقص: اتجاهات التباطؤ العالمي)

11 **العولمة في تناقص**
إلى أي حد قد ينقسم العالم ويتباعد؟.... سهى راشد

21 **تفكك القيادة العالمية**
التنافس الجيو-اقتصادي وإعاقة عولمة التنمية.... د. رشا مصطفى عوض

33 **تراجع نمو السكان**
عالم أكثر شيخوخة وأقل عدداً.... هاميش ماكري

42 **تباطؤ النمو أم إبطاؤه**
هل يمكن إعادة ابتكار عجلة الاقتصاد العالمي؟.... محمود نجم

49 **تحسينات لا طفرات**
اتجاه منحنى الإبداع العالمي نحو الهبوط.... د. نورهان موسى

58 الحوار

59 **يوست هيلترمان** (مدير برنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في "مجموعة الأزمات الدولية" ببروكسل)
الشرق الأوسط في عالمٍ من الحسابات الخاطئة.... محمد العربي ومحمد محمود السيد

68 التحليلات

69 **مرحلة فارقة**
أين تقع حرب غزة على مسار الصراع الفلسطيني الإسرائيلي؟.... د. أحمد يوسف أحمد

78 **صراعات صفرية**
كيف تُغير حرب غزة بنية الأمن في الشرق الأوسط؟.... رابحة سيف علام

86 **عبء الرجل الأبيض**
جذور إخفاق عالمية القيم الغربية في الشرق الأوسط.... هالة الحفناوي

95 **العسكرة البحرية**
تسليح البضائع والأصول للاستجابة لمخاطر الأمن الملاحي.... أحمد عليبه

104 **إرث العشيرة والعنف**
هل تفلح تجربة إعادة بناء الدولة في الصومال؟.... د. محمد بوشيخي

114 **ديمقراطية في شيخوخة**
أزمة صناعة الكوادر السياسية في الولايات المتحدة.... محمد الجوهري

124 **عودة إلى عدم الانحياز؟**
دور القوى المتأرجحة في الحرب الروسية الأوكرانية.... محمد عكاشة

132 **الخروج من الهامش**
مساعي الدول الجزرية الصغيرة للتأثير في السياسة الدولية.... محمد محمود السيد

143 **استراتيجية "الحروب الثلاثة"**
توظيف الصين "الحرب القانونية" في التنافس الدولي.... د. إبراهيم منشاوي

154 **الحوسبة الكمومية**
نهاية عصر السيليكون وبداية مرحلة التفوق الكمي.... د. إيهاب خليفة

162 **نطاق للتنافس الدولي**
جيوسياسات الطاقة في أمريكا اللاتينية.... إبراهيم الغيطاني

174 **تآكل الحوكمة الدولية**
فجوات في قدرة النظام الدولي على مواجهة الأزمات.... د. رامز إبراهيم

182 المكتبة

183 **تكيف واستباق**
المرونة وإدارة الأزمات والمخاطر العالمية.... دينا حلمي

193 **توازن القوة وما وراءه**
تطور "الردع" من العصر النووي إلى الأتمتة.... مهاب عادل

204 **عقلانية "ميرشايمر"**
"الواقعية الهجومية" وتفسير رشادة السلوك الدولي.... د. محمد بشندي

214 التقرير

215 **شبكات ممتدة**
خرائط الجريمة المنظمة عبر العالم.... أحمد الهاشمي وزياد زكريا

فهرس الأقسام

الملف 09

الحوار 58

التحليلات 68

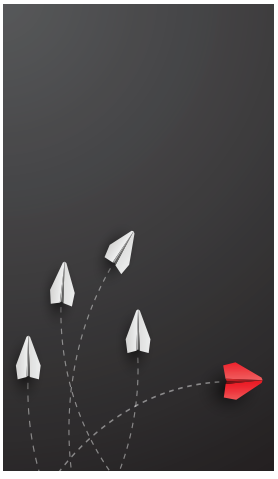

المكتبة 182

التقرير 214

الموقع الإلكتروني

للمستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

WWW.FUTUREUAE.COM

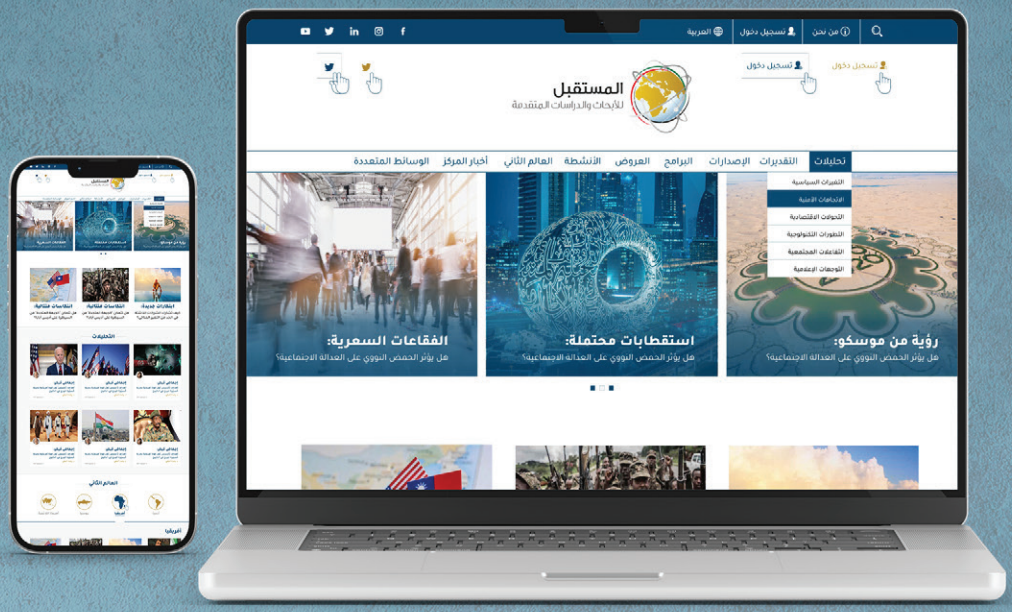

امسح **الباركود** للدخول للموقع الإلكتروني

Available on the App Store

GET IT ON Google Play

المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة

المستقبل للتدريب
Future For Training

كلمة المحرر

حرب غزة وعالم لم يُولد بعد

محمد العربي

رئيس التحرير

تلخص حرب غزة أزمة العالم؛ إذ يبدو عاجزاً عن إيقاف حلقة مأساوية من الصراع المستمر منذ قرن على فلسطين. أظهرت الحرب والجدل الدولي الدائر حولها على مستويات مختلفة، عمق الاختلالات التي يعاني منها النظام الدولي بقيادته الغربية. حتى الآن، ومع مرور ستة أشهر على الحرب، لا تبدو أشكال الحوكمة الدولية المختلفة قادرة على التدخل الفعال لإنهاء تدمير قطاع غزة، وإنقاذ سكانه المعرضين للتهجير والتجويع والقتل. فضلاً عن منع الولايات المتحدة أية قرارات توقف العدوان الإسرائيلي في مجلس الأمن. ولا تبدو القوى الدولية المناهضة للقيادة الغربية، وعلى رأسها الصين وروسيا ودول الجنوب العالمي، قادرة على توظيف الأطر الدولية القائمة لموازنة التصلب الأمريكي. وحتى محاولات الأطراف الإقليمية والدولية الأخرى المعنية بإنهاء الحرب وإيصال المساعدات الإنسانية لأهل القطاع المحاصر، أصبحت معرضة بفعل القوة الإسرائيلية للفشل في تجنيب القطاع خطر المجاعة.

على مستوى آخر، ربما ستكون حرب غزة الحلقة الأخيرة في تآكل الأساطير المؤسسة للنظام الدولي الليبرالي القائم على إقرار حق الشعوب في تقرير المصير، وحقوق الإنسان، والاحتكام إلى القواعد والأعراف الدولية والقانون الدولي. لقد بدا هذا التآكل واضحاً مع اندلاع الحرب الروسية الأوكرانية؛ إذ أخذت القوى الغربية في توظيف هذه القيم لعزل روسيا، ليس باعتبارها طرفاً دولياً خرق القانون الدولي، بل كخصم جيوسياسي، فيما تمتعت هذه القوى سابقاً بحرية في التدخل في شؤون الدول الأخرى ذات السيادة وغزوها. وقد كان الشرق الأوسط منذ الغزو الأمريكي للعراق في 2003، الساحة الأوسع لتدهور قيم النظام الليبرالي على يد الدول التي تحاول الإبقاء عليه، طالما يخدم مصالحها. كشفت حرب غزة عن التناقض العميق في القيم المؤسسة لهذا النظام؛ إذ كان من المستحيل تأكيد عالمية هذه القيم في ظل اختلال ميزان القوة الدولية، واستمرار الإرث الاستعماري بكل ما يعبر عنه من تمييز بين الشعوب، والثقافات.

تتضافر أزمة غزة مع التحولات الكبرى التي يمر بها العالم، ونطلق عليها "اتجاهات كبرى"، إلا أنها تظهر أيضاً مدى فداحة التكلفة البشرية لهذه التحولات. وكيف يمكن لغطرسة القوة العسكرية والتقنية أن تؤدي إلى دمار هائل لحياة البشر، ما لم تكن مرتبطة بغايات سياسية وإنسانية حقيقية.

كما أنها تكشف عن مدى هشاشة النظام القائم. فعلى الرغم من عدم تدهور الأمور في الشرق الأوسط إلى حالة الحرب الشاملة، أو حرب الجميع ضد الجميع، ربما بفضل إدراك معظم الأطراف مدى خطورة الإخلال بميزان القوة القائم، فإنه سرعان ما اتضح مدى إمكانية امتداد آثار الحرب إلى مناطق أبعد من ساحة القتال، بداية من البحر الأحمر؛ وصولاً إلى تعميق الاستقطاب داخل المجتمعات الغربية. وفي هذا تكمن المعضلة؛ فبقدر ما يتجه العالم نحو الانقسام، وتراجع العولمة الليبرالية؛ بقدر ما تكشف الأزمات والحروب عن مدى ترابط النظام العالمي، وقدرة الأزمة الواحدة على أن يكون لها صدى وارتدادات في مختلف ربوع العالم.

لا أحد يعلم كيف ستنتهي الحرب، إلا أنها تكشف عن الحاجة الماسة إلى إصلاح النظام الدولي وآلياته، فضلاً عن الضرورة الملحة لإعادة بناء النظام الإقليمي في الشرق الأوسط على أساس إزالة كافة أشكال الاحتلال، والاستيطان، والتهديد باستخدام القوة في حل النزاعات. لقد مرت المنطقة منذ اندماجها في نظام ما بعد الحرب الباردة بانتفاضات وثورات وحروب أهلية، وحرب ممتدة على الإرهاب. وبين كل هذه التحولات، كانت هناك مخاوف من التصعيد وآمال بالتقارب، ودائماً ما كانت القضية الفلسطينية عامل اضطراب مستمر؛ يتقدم ويتراجع حسب الترتيبات الدولية. أما الآن، فإن تجاوزها لن يفضي إلا إلى المزيد من الفوضى في المنطقة.

إن أي تصور عن مستقبل المنطقة يجب أن يبدأ، كما أكدت القوى العربية الفاعلة، بضرورة أن يكون إنهاء الحرب في غزة أساساً لحل دائم ومستدام للصراع في بقية فلسطين. ولن يتأتى حل النزاع في فلسطين إلا بتغيير عميق في آليات وقيم النظام الدولي، ونفض الغبار عن العالم الذي لم يولد بعد، وقد تكون غزة بداية الطريق إليه.

جميع حقوق النشر محفوظة
لمركز المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة © 2024